متفرقات ٢٥-١-٨٥
1985012 5-0001-2

لجنة أهالي المخطوفين وممثل القومي يحذران من التمييع

قريطم يبلغ الأطراف خطيًا بـ "حل متوازن" بعد أن عطل غياب الكتائب جلسة جديدة

ادى تغيب مندوبي حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» مجددا امس، عن اجتماع اللجنة التنفيذية لتقصي الحقائق عن المخطوفين، الى الغائه والاكتفاء بتوجيه رسائل خطية الى قيادات الأحزاب المشاركة في اللجنة وممثلي الأهالي تتضمن نسخا عن قرار مجلس الوزراء مع حل اجتهادي وضعه للخروج من حالة التجميد التي تمر بها القضية، في انتظار الاتفاق على موعد جديد لاجتماع اللجنة.

وفيما ذكرت «وكالة الأنباء المركزية» ان تعطل الاجتماع جاء بسبب تعليق لجنة اهالي المخطوفين في بيروت الشرقية لعضويتها في اللجنة التنفيذية في انتظار الافراج عن المخطوفين قبل البحث في الاستمارات، وتأييد ممثل الكتائب لموقفها، حملت لجنة اهالي المخطوفين وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي في اللجنة التنفيذية «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب مسؤولية تعطيل اعمال اللجنة.

كان رئيس اللجنة التنفيذية اللواء هشام قريطم قد دعا الأعضاء الى اجتماع امس، لابلاغهم خطيا بمقررات مجلس الوزراء بعد تعطيل جلستي عمل سابقتين كان قريطم يسعى لعقدهما لابلاغ المقررات والاستحصال من المندوبين الحزبيين على اللوائح الاسمية المتضمنة تاريخ احتجاز او اطلاق سراح اي شخص لديهم.

وقد لبى الدعوة أمس، اهالي المخطوفين والمندوبين باستثناء ممثلي الكتائبي و«القوات» ولجنة اهالي الشرقية.

وجاء في «الوكالة الوطنية للاعلام» انه «لما بقيت المواقف المتعاكسة على حالتها فقد عمد اللواء قريطم الى توجيه رسائل خطية الى قيادات الأحزاب المشاركة في اللجنة والى جميع ممثلي اهالي المخطوفين تتضمن نسخا عن قرار مجلس الوزراء مع حل اجتهادي متوازن وضعه للخروج من حالة التجميد. وبانتظار الأجوبة الخطية سيصار الى عقد اجتماع لاحق في أقرب وقت».

من جهتها، أصدرت لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين، بيانا قالت فيه:

«كنا نتمنى ان لا تتهرب «القوات اللبنانية» وحزبها الكتائبي من اجتماع اللجنة التنفيذية لحل قضية المخطوفين، فهل الجريمة التي اقترفوها بخطف اولادنا وازواجنا واخفائهم في زنزاناتهم منذ سنوات هي اليوم اصبحت ملتصقة بجباههم حتى لم يعودوا يتجرأوا على حضور اجتماع اللجنة خاصة بعد ان انكشف امرهم وأصبح واضحا للجميع بأن «القوات اللبنانية» والكتائب ليسا في وارد حل هذه القضية في الوقت الحاضر؟ ولا ندري ماذا في نيتهم وما يخفون؟

لقد لبينا الدعوة الى الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الساعة العاشرة من صباح اليوم (امس) في وزارة الصحة وفوجئنا بتغيب مندوبي «القوات اللبنانية» وحضور جميع الأطراف، فنحن كأهالي مخطوفين ومعتقلين لن نأخذ بشعاراتهم وتصاريحهم حول تباكيهم على الانسانية، وانهم جاهزون لاطلاق سراح كل المخطوفين، فأية ديماغوجية يستعملونها وهم لا يعترفون سوى بالقليل القليل من المخطوفين ويلجأون كل يوم الى خطف جديد؟

أوليس خطف الطالب عامر بدر دليلا على ما تقول؟ اننا لا نزال ملتزمين بمهلة الشهر، وسوف نعود بعد انتهاء هذه المهلة الى اطلاع الرأي العام وكل من تعز عليه الحرية في مؤتمر صحافي حول كل ما طرح في الاجتماعات التي عقدتها اللجنة التنفيذية، وأن تحرك الأهالي لن يدع قضية المخطوفين توضع في جوارير المسؤولين وغيرهم».

وأدلى ممثل الحزب القومي في اللجنة، بتصريح قال فيه: في ضوء قرار حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» بمقاطعة اجتماعات لجنة المخطوفين ووضعها امام الطريق المسدود يهم الحزب السوري القومي الاجتماعي ان يؤكد الآتي:

أولا: إدانة أسلوب التهديد والضغط الذي تمارسه «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب على لجنة اهالي المخطوفين في المنطقة الشرقية، هذا الأسلوب الذي بدا واضحا من خلال الاجتماعات الماضية للجنة والتي كان آخرها الزام اهالي المخطوفين في الشرقية على مقاطعة اجتماع اليوم (أمس) وفي هذا المجال يؤكد الحزب حرصه الشديد على ان لا تتحول لجنة اهالي المخطوفين في بيروت الشرقية الى ستار يمرر به حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» قراراتهم ليلتفوا على قضية المخطوفين العادلة.

ثانيا: ان الحزب بمسعاه نحو حل هذه المسألة الانسانية بصورة شاملة يؤكد انه سيبقى ملتزما بهذه القضية، ويرفض رفضا قاطعا تمييعها او تجزئتها ويقف بكل قوة الى جانب كافة المواقف التي تتخذها لجنة اهالي المخطوفين والقاضية بمعرفة مصير جميع المخطوفين من دون استثناء، مع ما يقتضي هذا الأمر من التدقيق في استمارات جميع المخطوفين والكشف على أماكن وجودهم والعمل فيما بعد لاطلاق سراح جميع المخطوفين بما يتضمن حلا انسانيا شاملا لهذه المسألة

ثالثا: إن أسلوب المماطلة والتسويف الذي يتبعه مندوبو حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» منذ بداية اجتماعات هذه اللجنة ومحاولتهم ايهام الرأي العام ان «القوات اللبنانية» على استعداد لاطلاق جميع المخطوفين بينما هم ينكرون في الوقت نفسه معرفتهم بمصير مئات المخطوفين مئات المخطوفين الموجودين في زنازينهم والتي لدينا جميع الوثائق والاثباتات التي تثبت بالدليل القاطع وجودهم احياء في زنازين «القوات اللبنانية» والكتائب في المجلس الحربي والمدور وكسروان ودير ميفوق مع اسماء جلاديهم وفي طليعتهم مندوب القوات اللبنانية في لجنة المخطوفين ديب انستاز.

إننا امام هذا الأسلوب المستخف والمراوغ بهذه المسألة الانسانية نحمل حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» مسؤولية تعطيل اعمال لجنة المخطوفين، وبالتالي عدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء بهذا الخصوص مع ما يترتب على ذلك من نتائج امنية وسياسية واجتماعية.

وأشارت «وكالة الأنباء المركزية» الى ان لجنة اهالي الشرقية علقت عضويتها في اللجنة التنفيذية بانتظار الافراج عن المخطوفين قبل البحث في الاستمارات وان مندوب الكتائب أيدها في ذلك.

وأضافت: «استعيض عن الاجتماع الموسع بلقاء «دردشة» ضم رئيس اللجنة اللواء هشام قريطم واعضاء لجنة تقصي الحقائق وبعض ممثلي لجنة اهالي المخطوفين في الغربية ومندوبين ثانويين عن كل من حركة «أمل» والحزب القومي السوري والاشتراكيين احمد بعلبكي وخضر ابو راشد وزياد قاسم».

كما أشارت «المركزية» الى ان «الحل الوسط الذي يقترحه اللواء قريطم يقضي بالافراج عن كل مخطوف معترف به فور الانتهاء من درس استمارته.

عدد من اهالي المخطوفين الذين تجمعوا قرب البربير اثناء اجتماع اللجنة (علي حسن)